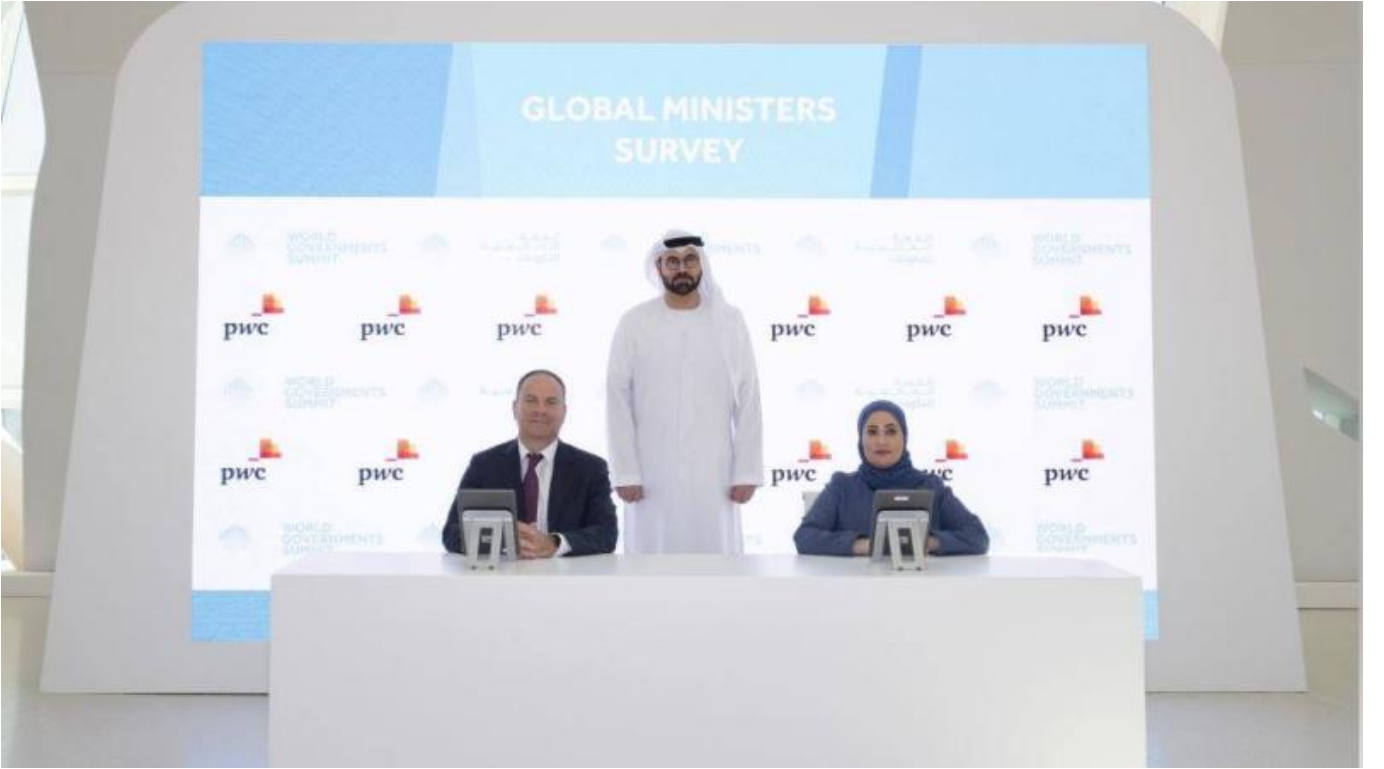


القمة العالمية للحكومات تطلق المسح العالمي للوزراء



دبي - الخليج

الشرق الأوسط عن «PWC أعلنت القمة العالمية للحكومات 2024، وبالشراكة مع شركة «برايس ووتر هاوس كوبرز إطلاق المسح العالمي للوزراء، والهادف إلى استطلاع آرائهم حول عدد من القضايا الدولية البارزة، بالإضافة إلى إطلاق النسخة السابعة من جائزة أفضل وزير في العالم، وذلك ضمن مبادرات القمة الهادفة إلى تبادل الأفكار حول القضايا العالمية والاحتفاء بالنماذج المتفردة في العمل الحكومي والتي تمكنت من تطوير حلول مبتكرة للتحديات بطريقة تدعم بناء مجتمعات مستدامة.

وبحضور محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات وقعت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل نائبة رئيس مؤسسة القمة العالمية للحكومات، اتفاقيتي إطلاق المسح العالمي للوزراء، وتنظيم النسخة السابعة من جائزة أفضل «PWC تعاون مع «برايس ووتر هاوس كوبرز وزير في العالم.

رؤية عالمية

ويستهدف المسح العالمي للوزراء، استطلاع آراء الوزراء حول عدد من القضايا الدولية البارزة، بهدف تكوين رؤية

عالمية للتحديات التي تواجه المجتمعات، من أجل الوصول إلى حلول مستدامة، حيث يساهم هذا المسح في زيادة الوعي بهذه القضايا وتحفيز الجهود للتغلب عليها، وفهم أفضل لها، الأمر الذي يساعد على تحديد الأولويات المشتركة. ويسعى المسح إلى ترسيخ التعاون بين الدول، وفتح قناة من التواصل بين الوزراء من مختلف البلدان لتبادل الأفكار حول القضايا العالمية، وبما يساعد على الوصول إلى حلول أكثر شمولاً وفعالية، حيث تساعد نتائج المسح في تحديد أولويات التنمية والتي يمكن استخدامها في صياغة السياسات العامة، وتوجيه الجهود الدبلوماسية وتحفيز الاستثمار في البحث والتطوير، الأمر الذي يجعل من المسح أداة قيمة تعزز التعاون الدولي لحل القضايا العالمية.

إنجازات بارزة

وتحتفي جائزة أفضل وزير في العالم، بالإنجازات البارزة التي حققها الوزراء في مواجهة التحديات من خلال تبني الحلول الرقمية والتكنولوجيا المتقدمة لتقديم خدمات حكومية متميزة واستراتيجيات وطنية تستبقي تحديات المستقبل. وتركز معايير الجائزة هذا العام على المشاريع والمبادرات الناجحة والقابلة للتطوير والتي تؤثر بشكل إيجابي على المجتمعات، وتظهر التميز في المرونة الحكومية، والجاهزية، والابتكار، وقدرات الاستشراف المستقبلي، إلى جانب الالتزام بتعزيز الحوكمة والشفافية لتحسين حياة الأفراد والمجتمعات. وتبرز جائزة أفضل وزير في العالم، الجهود الاستثنائية التي يقدمها وزراء حول العالم من أجل تعزيز التميز في القطاع الحكومي داخل دولهم، وتطبيق مبادرات ناجحة وقابلة للتطوير ومستدامة تساهم في النهوض الاجتماعي والاقتصادي لمواطنيها. كما تحتفي الجائزة بالجهود المبذولة من قبل الوزراء المرشحين لإلهام غيرهم من المسؤولين ومقدمي الخدمات من أجل تعزيز الابتكار وزيادة المعرفة.

تحفيز الابتكار

وقالت عهود بنت خلفان الرومي: «تعكس جائزة أفضل وزير في العالم رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي» رعاه الله «بالعمل على تحفيز الابتكار في مجال العمل الحكومي، وتشجيع المبادرات والمشروعات المبتكرة التي تستهدف مواجهة التحديات الحالية، وتستبقي التحديات المستقبلية بأفكار فريدة يمكن تطبيقها على أرض الواقع، بهدف المساهمة في بناء مجتمعات تقوم على أساس من المعرفة والابتكار، وحلول الذكاء الاصطناعي المتطورة». وأضافت «تضيء الجائزة على نماذج حكومية متميزة بهدف تعزيز فرص تبادل الخبرات وإلهام المسؤولين الحكوميين حول العالم، حيث تقدم كل عام نماذج حكومية ملهمة قادت مشاريع ناجحة ومبادرات حكومية مبتكرة وتمكنت من تحقيق النتائج المرجوة منها بأعلى درجات الكفاءة والفاعلية ونقلت العمل الحكومي في بلدانها إلى آفاق رحبة من التميز».

وتابعت «تفتح القمة العالمية للحكومات نافذة على المستقبل، تساعد بها صناع القرار في العالم على استشراف التحديات وتحويلها إلى فرص وحلول، وتعزيز الابتكار والإبداع وتحفيز المتميزين، ورسم خطط استراتيجية طموحة تحدد أولويات العمل وتقدم أدواته وتتنبأ بمحصلته، وتمهد الطريق لمزيد من الإنجازات والإلهام نحو التقدم والرخاء في عالم متسارع الخطى، وتكرم في الوقت نفسه التجارب المتميزة التي تشكل مصدر إلهام لتطوير العمل الحكومي وتستحق التقدير ولا شك أن القمة العالمية للحكومات هي المنصة المثالية لعرض هذه التجارب والاحتفاء بها». إلى ذلك، دعت عهود بنت خلفان الرومي، الوزراء من كافة دول العالم إلى المساهمة بأفكارهم في القضايا العالمية الحاسمة عبر المسح الوزاري العالمي الذي تجريه القمة العالمية للحكومات، وتقديم حلول مبتكرة لمواجهة عدد من القضايا العالمية البارزة، مشيرة معاليها إلى أن المسح يعتبر فرصة سانحة لترسيخ التعاون الدولي واستشراف حلول مبتكرة تتصدي للتحديات العالمية المشتركة.

حوار عالمي

وقال هاني أشقر، الشريك المسؤول في بي دبليو سي الشرق الأوسط: «نحن فخورون بشراكتنا المستمرة القمة العالمية للحكومات داعمين مهمتها في تحقيق التميز في القطاع العام وهو ما يظهر جلياً في مبادرات كجائزة أفضل وزير في العالم المرموقة. إن تعاوننا مع القمة العالمية للحكومات، والتي تعتبر ملتقى لقادة العالم والمفكرين الاستراتيجيين، يعكس التزامنا بدفع عجلة التحول في الحكومات».

من جانبه أوضح رامي الناظر، الشريك المسؤول عن القطاع الحكومي والعام في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا: «يسعدنا التعاون مع القمة العالمية للحكومات لإطلاق هذا التقرير الهام لاستطلاع آراء الوزراء من كافة أنحاء العالم حول القضايا والاتجاهات الأساسية التي تؤثر على مستقبل الإدارة الحكومية، حيث يعد إشراك القيادات التي تحفز التحول الحكومي للمشاركة في حوار عالمي حول الفرص والتحديات المستقبلية أمراً بالغ الأهمية لما يؤدي إليه من تأثير إيجابي على تحسين وتطوير الإدارة الحكومية، وهو ما يعكس التزامنا الأوسع بالحوار الهادف والمساهمة في تفعيل النتائج المؤثرة في جميع أنحاء العالم».

معايير دقيقة

وتخضع عملية تقييم واختيار الفائز بجائزة أفضل وزير في العالم لآلية ترشيح متعددة الأبعاد تتضمن تحليلاً على المستويين الكلي والجزئي لتحديد الوزراء الذين قدموا إسهامات قيّمة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، وذلك باستخدام مصادر رئيسية وثانوية، حيث يجري بعد ذلك تصفية قائمة المرشحين باستخدام معايير الكفاءة ومؤشرات التقييم.

ويجري اختيار «الدول محل التركيز» من تلك التي تحتل المراتب الأولى في أربعة مؤشرات عالمية اجتماعية واقتصادية وهي: مؤشر مدركات الفساد الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، مؤشرات الحوكمة العالمية، مؤشر التنمية البشرية، مؤشر السعادة.

ويعمل شركاء شركة برايس وتر هاوس كوبرز في الدول محل التركيز على ترشيح ثلاثة وزراء كحد أقصى ممن تنطبق عليهم معايير التقييم، وبناءً على معرفتهم بالوزراء ونهج عملهم.

فيما يعمل الفريق المركزي في برايس وتر هاوس كوبرز على إجراء أبحاث مفتوحة المصدر اعتماداً على مصادر موثوقة وذات مصداقية، تشمل المنتديات والمنظمات متعددة الأطراف، والمنافذ الإعلامية المعروفة، والتقارير الحكومية الرسمية.

كما يجري فريق المعلومات العالمي في برايس وتر هاوس كوبرز تحليلات لشبكات التواصل الاجتماعي باستخدام المصطلحات الأكثر انتشاراً على الصعيد العالمي، والكلمات الدلالية الرئيسية المتعلقة بالوزراء حول العالم. يذكر أن جائزة أفضل وزير في العالم أطلقت خلال الدورة الرابعة للقمة العالمية للحكومات عام 2016، وحصل عليها في نسخها الست السابقة 6 وزراء، حيث فاز غريغ هانت وزير البيئة القائم بأعمال وزير المدن والبيئة العمرانية في أستراليا، بالنسخة الأولى للجائزة، وكانت الجائزة في نسختها الثانية من نصيب أوا ماري كول سيك وزيرة الصحة في جمهورية السنغال، فيما فازت سيرى موليانى أندراواتي وزيرة المالية في إندونيسيا بجائزة النسخة الثالثة، أما النسخة الرابعة للجائزة، ففاز فيها فيروز الدين فيروز وزير الصحة في جمهورية أفغانستان، وذهبت النسخة الخامسة إلى معالي أروسينا أربليتشي وزيرة الاقتصاد والمالية في أوروغواي، وكانت الجائزة من نصيب معالي ديفيد موبينا سينجه وزير التعليم الأساسي والثانوي في سيراليون، في نسختها السادسة.